

اقتراح برنامج إعلامي رياضي يلبي أولويات الجمهور الجزائري

Proposing a sports media program that meets the priorities of the Algerian public

دوازي مصطفى طالب¹، بوسكرة احمد²

¹جامعة المسيلة، darouazi@yahoo.com

²جامعة المسيلة، BOUSSAKRA28@yahoo.fr

مخبر برامج الانشطة البدنية والرياضية المكيفة

تاريخ النشر: 19/11/2019

تاريخ القبول: 26/11/2019

تاريخ الاستلام: 14/08/2019

الملخص :

تندرج هذه الدراسة في حقل الدراسات المعنية التي تهتم ببحث وتحليل نظرية الأجندة من خلال تقديم برنامج إعلامي في المجال الرياضي يوائم ويلبي أولويات الجمهور ويبلغ المشاهد كيف يفكر في الوقت الذي تتنوعت فيه البرامج والمحاضر الرياضية في التلفزيون الجزائري ، ويسعى هذا البرنامج الإعلامي هادفاً في تحقيق رغبات وأولويات الجمهور بادئاً بالمكون المعرفي ومروراً بالمكون الوجداني وأخيراً بالمكون السلوكى - الكلمات المفتاحية : - البرنامج الإعلامي الرياضي - المكون المعرفي - المكون الوجداني - المكون السلوكى

Abstract : This study is included in the domain of concerned studies that is interested in researching and analyzing the theory of the agenda by presenting a media program in the sport range that suits and provides the priorities of the public and informs the viewer how he thinks at a time when programs and sports lessons in the Algerian TV has diversified And This media program aims to achieve the desires and priorities of the public starting with the knowledge component Through the emotional component and finally the behavioral component.

Keywords: The media component - The cognitive component - The emotional component - Behavioral component

-الجانب النظري

- مقدمة : أصبحت وسائل الإعلام ذات دور جوهري في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة مع العمل على معالجة ذلك وبأي التلفزيون كأهم وسيلة إعلامية من حيث التأثير باعتباره يخاطب الفئات الأكثر في المجتمع مما جعل له النصيب الأوفر في تحدث المجتمع بتوجهاته من خلال أجندته الخاصة وذلك ببرنامج متنوع يتم إعداده بغرض عرض مشروع الأجندة وتلبية طلب المشاهد .

2- إشكالية الدراسة : فالتلفزيون الجزائري واع بأهمية الجمهور الرياضي ولذلك نجده يعمل على حمايته وصناعة رأيه وتوظيف إمكانياته وتنمية مهاراته كل ذلك وفق أجندة ترسم بيانتها من خلال السياسة العامة للدولة وتندرج ضمن المنظومة الإعلامية .

وإذا ما تعلق الأمر بتفعيل الجمهور الرياضي وفق برنامج رياضي فإن حرص العرض الإعلامية لتلك البرامج قد تكون إخبارية أو حوارية أو عرض مباريات ، ذلك أن تنوع مضامين حرص البرامج الرياضية يستند إلى التحكيم في الذوق الرياضي لدى المشاهد المستهدف وحينئذ يكون التلفزيون الوطني على قدر كبير من معرفة أولويات الجمهور ؛ فإن ذلك يُسهل وضع أجندة بالمعنى الإعلامي والاستراتيجي تلبي أولويات الجمهور . وعليه يكون التساؤل العام لإشكالية الدراسة هو - هل أن البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري ؟

3- الفرضيات :

الفرضية العامة :

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري

الفرضيات الجزئية

- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح يلبي أولويات الجمهور الجزائري من حيث المكون المعرفي .

- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترن يلبي أولويات الجمهور الجزائري من حيث المكون الوجداني.

- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترن يلبي أولويات الجمهور الجزائري من حيث المكون السلوكي.

4- الأهداف :

- معرفة مدى مساهمة البرنامج الرياضي المقترن في تلبية أولويات الجمهور من حيث المكون المعرفي .

- معرفة مدى مساهمة البرنامج الرياضي المقترن في تلبية أولويات الجمهور من حيث المكون الوجداني.

- معرفة مدى مساهمة البرنامج الرياضي المقترن في تلبية أولويات الجمهور من حيث المكون السلوكي.

- البحث في إيجاد اقتراح برنامج إعلامي رياضي يكون اعتدالي يعبر عن أجندـة الجمهور .

5- الكلمات الدالة في الدراسة

- برنامج:

اصطلاحا : ((هي مجموعة من النشاطات أو الخطوات الالزمة لتحقيق خطة ذات غرض محدد)) (لعمارة سليم بو خرس رمضان 2016 ص 115).

إجرائيا : هو عبارة عن فقرات تمت دراستها للوصول إلى معرفة أولويات الجمهور مع أجندـة التلفزيون الجزائري.

- الجمهور :

اصطلاحا : فالجمهـور حسب المفهـوم العـدـدي هو بدوره مجموعـة من الأشـخاص أو الأـفرـاد التي تصـلـهم وحدـة إـعلامـية لـمحـطة تـلـفـزيـونـية وهمـ الـتي تـتوـفـر فـيهـم خـصـائـص مـتـميـزة من شـأنـها أـنـ هـمـ المـرـسـلـ أوـ القـائـمـ بـالـإـعـلامـ لـالـرسـالـةـ إـلـاـعـامـيـةـ وـهـذـاـ الجـمـهـورـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ مـنـ

المثقفين أو الشباب أو ربات البيوت ... الخ وعند الأخذ بعين الاعتبار عند تحليل جمهور وسيلة إعلامية معينة تحليلاً عددياً نجد أن هناك عدة أنماط من الجمهور.

(علي قسايسية، العدد 18، ص 157)

إجرائياً : الفئة الاجتماعية الأكثر اهتماماً لمتابعة البرامج الرياضية .

- التلفزيون :

لغة : تتكون كلمة تلفزيون (television) من جزئين وهما:

Tele وتعني بعيد .

Vision وتعني الرؤية .

ومعنى الكلمة كاملة هو النظر من بعيد أو الرؤية . (عبد الفتاح أبو معال، 1990 ، ص 40)

كلمة مركبة من مقطعين : tele وهي تعني : عن بعد و vision مفادها الرؤية ؛ وعليه يكون المعنى لكلمة تلفزيون هي الرؤية (خليل عبد الرحمن المعايطة، 2000 ، ص: 250)

تعني كلمة تلفزيون : الجهاز الذي يستقبل البرامج المبثوثة (محمد براون؛ 2007 ، ص 686).

اصطلاحاً : ((هو من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين وسائل الاتصال الجماهيري التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة)) (حملاوي عامر وآخرون ، 2013، ص 207).

- التلفزيون الجزائري :

إجرائياً : هو التلفزيون الرسمي المملوك بالكامل للدولة منذ 28 أكتوبر 1962 أو هو هيئة إعلامية رسمية تقدم من خلال مشروعها المتناسق مع السياسة العامة .

- المكون المعرفي :

إجرائياً : مستوى الإدراك الحاصل بالاكتساب لدى عينة الدراسة من خلال موضوع الدراسة .

- المكون الوجوداني :

إجرائيا : الحالة النفسية الانفعالية المترتبة عن وضع الادراك الموضوع الحاصل .

- المكون السلوكي :

إجرائيا : التصرفات التي يبديها الفرد العينة كتعبير عن تصوره للموضوع وانفعاليه به وهو ما كان متمثل من ردود أفعال اتجاه الموضوع الباعث على تلك الردود .

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى

دراسة بعنوان : العلاقة بين الصحافة وقادة الرأي والجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن ، إعداد الباحث محمد بن علي القعاري .

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية 1430هـ.

وتتمحور مشكلة الدراسة في دور انتقال أولويات المعلومات على مرحلتين في إطار نظرية ترتيب الأولويات و العلاقة بين الصحافة و قادة الرأي و الجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن .

وهدفت الدراسة في إطارها النظري إلى تأصيل البعد التفاعلي لنموذج انتقال أولويات المعلومات على مرحلتين في ظل نظرية ترتيب الأولويات و إبراز جوانب الاتفاق و الاختلاف بينهما . وتعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي هدف إلى معرفة العلاقة بين الصحف اليمنية لمختلف اتجاهاتها وقادة الرأي والجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن أثناء الانتخابات الرئاسية و المحلية و ذلك من خلال دراسة أولويات الصحف للقضايا المحلية و مقارنتها بأولويات قادة الرأي وأولويات الجمهور من خلال دراسة فترتين زمنيتين مختلفتين لمعرفة اتجاه التأثير من يؤثر في الآخر وفي الإطار التطبيقي من الدراسة تم اختيار عينة من سبع (7) صحف و 1000 مفردة من قادة الرأي و الجمهور من مناطق صناعة و

ريمة وقد تم تحديد القضايا عن طريق تصنيف الموضوعات الفرعية الى قضايا رئيسية
جامعة.

وقد تم تصنيف اهتمامات قادة الرأي و الجمهور في إطارها قبل الانتخابات و بعدها
للوصول الى قاسم مشترك . وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ان الصحف الحزبية قد استطاعت قبل الانتخابات ان تجذب اهتمامات قادة الرأي و أن
تؤثر فيه وفي المقابل عجزت كل من الصحف الأهلية والصحف الرسمية عن تحقيق ذلك .
- كشفت نتائج الدراسة ان قادة الرأي هم القوة المؤثرة في المجتمع .

الدراسة الثانية

دراسة بعنوان : دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني
إعداد محمد فوزي شهاب الدين ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، معهد البحرين للتنمية
الشاملة، سلسلة دراسات 2017 .

وتحمّلت مشكلة الدراسة إلى بحث و تحليل دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا
السياسية لدى الجمهور البحريني ومن ثم فإن السؤال البحثي الرئيسي الذي تحاول الدراسة
الإجابة عليه يتمثل في – ما هو دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى
الجمهور البحريني ؟

وعليه جاءت التساؤلات الجزئية :

- ما مدى وجود قضايا سياسية في البرامج الحوارية بالقنوات البحرينية الرسمية ؟
- ما المحور الرئيسي لهذه القضايا ؟ - ما موضوعاتها ؟ - ما أساليب معالجتها ؟
- ما أولويات القضايا السياسية في البرامج عينة الدراسة ؟

وهدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها - التعرف على مستوى تعرّض
الجمهور البحريني لتلك البرامج السياسية ومدى تأثيرها على ترتيب أولويات الجمهور
البحريني.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لعينة من البرامج السياسية بالتلفزيون البحريني ونظرًا لصعوبة المسح الشامل سواء للمضمون الإعلامي أو في المسح الميداني للجمهور البحريني عن طريق الاستئمارة (384 فرد) كما استعان الباحث بأداة المقابلة حيث تمت عدة مقابلات مع عدد من القائمين على البرامج السياسية محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى كون أجندة القضايا السياسية في البرنامجين الغواصين بين - قبة البرلمان - كلمة الأخيرة - عينتي الدراسة في ست (6) قضايا رئيسية ، وقد جاء ترتيب القضايا إبتداءً من قضية العنف السياسي بنسبة 28.9٪ إلى غاية آخر قضية أمن البحرين والخليج 78.9٪

- معرفة مستويات المشاهدة للجمهور البحريني .
- معرفة مستويات القضايا المطروحة .
- يوجد ارتباط دال بين ترتيب الجمهور للقضايا السياسية وترتيب القضايا في البرامج الرياضية المحددة

الدراسة الثالثة

دراسة بعنوان : دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي

إعداد الباحث عبد الجود سعيد محمد ربيع ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث و العشرون ، العدد الواحد و الثلاثون ، 2008، ص 343-393.

وتحمّل مشكلة الدراسة في رصد و دراسة العلاقة بين حجم معالجة الصحف القومية والحزبية والخاصة لموضوعات و القضايا التي تتصل بالرأي العام الريفي خلال فترة زمنية محددة وبين إدراك جمهور الريف المصري للقضايا التي تهمه من جهة أخرى وعليه تحديد المشكلة ما دور الصحافة في ترتيب أولويات القضايا التي تهم الرأي العام الريفي.

وهدفت الدراسة من خلال سعها الى تطبيق نظرية الأجندة لدراسة العلاقة بين حجم تغطية و معالجة الصحافة (قومية حزبية، خاصة،) للقضايا التي تهم الرأي العام الريفي في مصر خلال فترة زمنية محددة مدتها خمسة أسابيع من ناحية إدراك الجمهور بين الريفيين لبروز القضايا من ناحية أخرى.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي حيث اعتمدت على أسلوب تحليل مضمون الصحف و الاستماراة و المقابلة أما العينة فكان الاعتماد و الاختيار بنسبة 10% بـ 300 مفردة من العينة العشوائية للفترة العمرية من 25 حتى أكثر من 50 سنة لمحافظة المنوفية . وتوصلت الدراسة إلى :

- التوصل إلى معرفة القضايا الهامة و الخاصة بالمجتمع الريفي و التي شكلت أجندتها خلال الفترة الزمنية للبحث
- معرفة مستويات التعرض للصحف بالنسبة للمبحوثين .
- معرفة ترتيب الصحف بالنسبة للمبحوثين من حيث درجة الثقة .

الجانب التطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية والمتمثلة في التوجه الميداني لمقر التلفزيون الجزائري بالعاصمة ، و التي دامت من 8 ماي 2016 إلى غاية 22 ماي 2016 ، خطوة أساسية يقوم بها قبل الشروع في إجراءات البحث الميداني وعليه تم التعرف والاطلاع على المؤسسة الإعلامية ميدانيا والتوجه إلى القسم الرياضي بالمؤسسة والتعرف على نوعية الأفراد الذين سيتم عرض البرنامج الرياضي المقترن عليهم من مقدمين ومخرجين وصحفيين الذين لهم علاقة بالبرامج الرياضية المعروضة ومدى استجابتهم و رضاهم و رؤيتهم حول البرامج الرياضية من حيث أساس تقديم تلك البرامج و هل فكرة تقديم البرامج ناتجة عن البيئة المحيطة أم هي نتاج ذاتي ؟ و هل الغرض من البرامج الرياضية المعروضة الترفيه ام التوجيه و ما الأساليب و القوالب التي يتم اعتمادها في الإقناع ؟ و ما هي المواضيع الرياضية التي يرويها ذات أهمية و ما هي الطرق و الأساليب العلمية التي يستخدمونها لمعرفة تلك المواضيع و هل البرامج الرياضية في قناتهم تعتمد على مبدأ الأولويات و عليه سمحت لنا

الدراسة الاستطلاعية باستطلاع كافة الظروف التي تحبط مشكلة البحث ، و مراجعة الفرضيات ، و مدى إمكانية تجربتها ، و تحديد وضبط حجم العينة ، و تحقيق الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2- المنهج المتبع في الدراسة : إن طبيعة البحث تتطلب اختيار المنهج المسمى الوصفي وهذا من خلال تقديم بيانات مفصلة وتفسير العوامل المرتبطة عن الواقع الميداني لهذا البحث العلمي.

ويعرف المنهج المسمى الوصفي بأنه ((أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تعبيراها بطريقة موضوعية ولما ينسجم من المعطيات الفعلية للظاهرة)) (محمد عبيادات وأخرون ، 1997، ص 47)

3- مجتمع و عينة الدراسة : إن مجتمع بحثنا يتعلق بالمؤسسة الإعلامية وهي التلفزيون الجزائري مملوك من طريق الدولة الجزائرية فكل العاملين فيه الذين لهم علاقة بالبرامج الرياضية المعروضة من مقدمين وصحفيين ومخرجين ومعدين .

وعليه كان اختيار العينة مقصودا وبسبب خصوصية المؤسسة كانت المعاينة لا احتمالية اقتصرت عينة البحث على العينة العرضية حيث كلما سمحت لنا الفرصة في اختيار العينة الممثلة في ستة (6) من عمال التلفزيون الجزائري منهم أربع صحفيين ومخرجين .

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات

نحن نعلم أن أدوات جمع البيانات والمعلومات هي عديدة ومتعددة تخص بالذكر منها المقابلة والاستمارة واللاحظة وكل عنصر له أنواع كثيرة .

أما في بحثنا اعتمدنا على طريقة البرنامج المقترن في المجال الرياضي فهو أداة من خلاله يستعين به كل ما له علاقة في إعداد و إنتاج وتقديم وإخراج البرامج الرياضية المعروضة في التلفزيون الجزائري .

من أجل تقديم رؤية واضحة، وفهم أولويات الجمهور باعتباره متغيراً تابعاً يؤثر فيه من خلال نسبة التعرض باعتبار هذا الأخير متغيراً مستقلاً ودور العوامل demografie للجمهور حيث تمثل متغيراً وسيطياً في التأثير على رسم أجندة التلفزيون الجزائري من خلال إبراز الأهداف السامية الرياضة.

فالبرنامج المقترح يبحث في العوامل والخصائص من أجل زيادة التعرض وفهم أولويات الجمهور.

وبالتالي تم بناء البرنامج المقترن من خلال ما يلي :

- الاستفادة من الدراسات السابقة .

- الاطلاع والبحث في أدبيات البحث

- الزيارة الميدانية للتلفزيون ومناقشة العاملين الذين لهم علاقة بالبرنامج .

- توجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف .

إنما الصورة المبدئية للبرنامج المقترن فإنه تحتوي على ثلاثة أقسام من خلال فرضيات البحث . يشمل القسم الأول : برنامج أولويات الجمهور للمكون المعرفي

. يشمل القسم الثاني : برنامج أولويات الجمهور للمكون الوجوداني

. يشمل القسم الثالث : برنامج أولويات الجمهور للمكون السلوكي

وكل مكون يتضمن أهداف وتعيینات (محتوى) وأآلية التنفيذ (طريقة العرض)

اقتراح برنامج إعلامي رياضي يلي أولويات الجمهور الجزائري

البرنامج المقترن :

برنامـج يليـ	اولـويات الجـمهور	المـحتوى (الـتعـين)	الاهـداف	الأـطـرـ المـكونـات
	طـرـيقـة العـرـض (آلـيـة التـفـيـذ)	المـحتـوى (الـتعـيـن)	الاهـداف	
	يـتـفـاعـلـ معـ المـنـاسـبـاتـ وـ المـوـاعـيدـ الـرـياـضـيـةـ	يـصـنـفـ الرـأـيـ الجـمـاهـيرـيـ		
	يـواـكـبـ الأـحـدـاثـ الـرـياـضـيـةـ	يـقـدـمـ ماـ يـلـانـمـ الذـوقـ	يـعـرـفـ كـيـفـ يـفـكـرـ	
		يـغـطـيـ كـلـ النـشـاطـاتـ الـرـياـضـيـةـ	الـماـشـادـ	
	يـفـعـلـ قـدـراتـ الـماـشـادـ لـتـحـقـيقـ الرـغـبةـ	يـدـفـعـ إـلـىـ اـبـراـزـ الـقـدـرةـ عـلـىـ الـبـحـثـ		
	يـعـتـمـدـ عـلـىـ مـشاـهـيرـ الـشـخـصـيـاتـ الـرـياـضـيـةـ لـنـجـاحـهـ	يـطـلـعـ عـلـىـ مـشاـهـيرـ الـرـياـضـةـ		
	يـسـتـعـرـضـ اـبـرـزـ وـاـهـمـ الـاـحـدـاثـ الـرـياـضـيـةـ	يـعـقـقـ الـفـهـمـ بـالـلـوـاقـعـ الـرـياـضـيـ	يـوـسـعـ مـدـارـكـ	
	يـعـمـلـ عـلـىـ تـنـوـعـ الـاـفـتـاحـيـاتـ لـخـدـمـةـ مـشـارـيعـهـ	يـقـنـعـ بـأـهـمـيـةـ الـمـاشـابـيـعـ الـرـياـضـيـةـ	الـماـشـادـ	
	يـتـمـيـزـ بـمـهـارـةـ الـعـرـضـ	يـتـمـيـزـ بـالـمـوـضـوعـيـةـ وـالـحـيـادـيـةـ	يـعـرـفـ بـالـذـوقـ	
	يـتـصـافـ اـدـاءـ مـنـشـطـيـهـ بـالـجـرـأـةـ		الـعـرـفـيـ	
	يـعـطـيـ بـمـسـاحـةـ وـاسـعـةـ مـنـ الـحـرـيـةـ لـعـرـضـ فـقـرـاتـهـ			
	يـتـمـيـزـ بـطـرـيقـةـ عـرـضـ جـذـابـةـ	يـقـدـمـ ماـ يـلـانـمـ الذـوقـ الـوـجـدـانـيـ	يـشـعـرـ الـماـشـادـ	
	يـسـاعـدـ توـقـيـتـ عـرـضـ الـماـشـادـ	يـغـرسـ الرـضـيـ بـمـاـ يـتـمـ تـقـديـمـهـ	بـحـاجـتـهـ لـلـثـقـافـةـ	
	يـتـعـاقـبـ فـقـرـاتـهـ لـيـشـدـ اـنـتـهـاـ الـماـشـادـ	يـشـعـرـ بـالـلـارـتـيـاـخـ اـثـنـاءـ الـعـرـضـ	يـشـعـرـ الـماـشـادـ	
	يـحدـدـ اـخـتـالـفـ دـيـكـورـ حـصـصـهـ رـوـحـ النـشـاطـ فيـ	يـشـعـرـ بـعـمقـ مـعـالـجـةـ الـمـاوـضـيـعـ	بـالـتـرـفـيـهـ	
	الـماـشـادـ			
	يـعـتمـدـ غالـيـاـ فيـ عـرـضـ الحـدـثـ عـلـىـ الصـورـ لـتـعـزيـزـ	يـتـجـلـيـ الصـدـقـ فيـ عـرـضـ مـوـاضـيـعـهـ	يـعـقـمـ الـثـقـةـ بـيـنـهـ	
	الـثـقـةـ		وـيـنـ الـماـشـادـ	
	يـسـتـغـرـقـ الـوقـتـ الكـافـيـ فيـ عـرـضـهـ	يـقـنـعـ الـمـتـبـعـ لـهـ بـجـدـيـةـ الـعـرـضـ		
	يـعـتمـدـ عـلـىـ بـثـ مـقـاطـعـ مـوـسـيـقـيـةـ لـتـجـنـبـ المـلـلـ	يـغـطـيـ اوـقـاتـ الـماـشـادـ بـمـاـ يـلـيـ رـغـبـتـهـ	يـمـلـأـ الـفـرـاغـ	
	يـسـتـعـرـضـ مـظـاهـرـ التـسـامـحـ	يـعـرـفـ بـالـعـنـفـ وـمـخـاطـرـهـ	يـسـاـهمـ فـيـ نـشـرـ	
			ثـقـافـةـ نـبـذـ العنـفـ	
				الـمـكـونـ السـلوـكيـ

ينتهي البث الحي للتأثير على المشاهد	يشجع المشاهد على دعوة الآخرين للمتابعة	يغرس في المشاهد القيم الرياضية
ينتهي التواصل مع المتابع	يفرض ذاته على المشاهد	
يوظف الصور والرسومات البيانية	يتماشى مع التغيرات الحاصلة على الساحة الرياضية	يولد في المشاهد قناعات رياضية
يقرب الضيوف بما يتناسب مع متطلبات الجمهور	يقرب إلى تحقيق الاجماع الرياضي	
يستقطب المشاهد من خلال تنوع فقراته	يدفع للبحث انطلاقاً من مختلف مواضيعه	يحقق مختلف استجابات المشاهد

6- الخصائص السيكومترية للأداة :

تحتوي الخصائص السيكومترية على التحقق من صدق وثبات البرنامج المقترن.

الصدق: يعتبر الصدق عاملاً رئيسياً في تقدير صلاحية الأداة وعليه نجد:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

من الطرق التي يمكن إتباعها الحصول على صدق المحتوى هو اللجوء إلى عدد من المحكمين يقومون بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلاً صادقاً ما وضع له وما إذا كان يقيسه.

و عليه تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في الاختصاص على مرحلتين : المرحلة الأولى : وهي وضع رأي الخبر لكل عبارة من عبارات البرنامج من حيث التعديل أو الإضافة أو التأكيد وبعد أخذ البرنامج من طرف المحكمين والعمل على رأيهم من خلال الملاحظات المقدمة وإعادة صياغة البرنامج من جديد.

المرحلة الثانية : يتم إرجاع البرنامج مرة أخرى للمحكمين لإعطاء معامل التأثير لكل عبارة وبناء على نقطة معامل التأثير لكل عبارة يتم اختيار العبارات الأكثر من 6/10 وعليه تم صياغة البرنامج في مرحلته النهائية.

الثبات : يعتبر الثبات هو إجراء اختبار على مجموعة من الأفراد ورصد درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم إعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة ثم رصد درجات الأفراد وعليه نستنتج أن نتائج الاختبار ثابتة لأن نتائج القياس لم تتغير تقريبا في المرة الثانية. وعليه تم عرض البرنامج على ثلاثة صحفيين بالتلفزيون لتقديم معامل التأثير لكل عبارة وبعد 15 يوم تم إرجاع البرامج على نفس الصحفيين الثلاثة لإعطاء قيمة معامل التأثير لكل عبارة مرة أخرى وبذلك قمنا بحساب معامل الثبات حسب طريقة الاختبار

$$\alpha = \frac{2R}{R+1}$$

وإعادة الاختبار والجدوال التالي توضح ثبات

$$R = \frac{n \sum(xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

حيث R معامل الارتباط يرسن ،

أولويات الجمهورية						برنامج يلي
طريقة العرض(آلية التنفيذ)		المحتوى(التعيين)	الأهداف			الأطر
معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط	المعاملات المكونات
0.95	0.92	0.97	0.95	0.84	0.73	المكون المعرفي
0.95	0.91	0.94	0.90	0.93	0.87	المكون الوجداني
0.95	0.91	0.98	0.97	0.90	0.83	المكون السلوكي
0.91	0.84	0.96	0.94	0.84	0.73	البرنامج

الجدول رقم (1) يوضح ثبات البرنامج بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار خاص بأولويات الجمهور - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات حيث نصت الفرضية الأولى على ما يلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترن يلي أولويات الجمهور من حيث المكون المعرفي

جدول رقم (2) يوضح عرض نتائج متواسطات معاملات حسب أولويات الجمهور

اولويات الجمهور										برنامج يلي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض (آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى (التعين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الاهداف	الأطر المكونات
8.34	9.83	يتفاعل مع المناسبات والماعيد الرياضية	8.27	8.16	يصنف الرأي الجماهيري	8.22	8.33	يعرف كيف يفكر المشاهد	المكون المعرفي	
	9.66	يواكب الاحداث الرياضية		8.16	يقدم ما يلائم الذوق					
				9.16	يغطي كل النشاطات الرياضية					
	7.33	يفعل قدرات المشاهد لتحقيق الرغبة		8.16	يدفع الى ابراز القدرة على البحث					

اقتراح برنامج إعلامي رياضي يلي أولويات الجمهورية الجزائرية

		يعتمد على مشاهير الشخصيات الرياضية لنجاحه		يطلع على مشاهير الرياضة				
	7.33	يستعرض ابرزاً و اهم الاحداث الرياضية	8.16	يعمق الفهم بالواقع الرياضي		8.33	يوسع مدارك المشاهد	
	8.66	يعمل على تنوع الافتتاحيات لخدمة مشاريعه	8.5	يقنع بأهمية المشاريع الرياضية				
	6.83							
8.34	8.16	يتميّز بمهارة العرض	8.27	يتميّز بالموضوعية والحيادية	8.22			تابع المكون المعرفي
	8.66	يتتصّف أداء منشطيه منشطيه بالجرأة						
	8.66	يحظى بمساحة واسعة من الحرية لعرض فقراته						
	8.16	يستعين بمصادر اعلامية اخرى						
	8.5	يتحسن في ادائه حين يكون مستقلأً	9.33	يقدم ما يلائم الجمهور	8		يعرف بالذوق المعرفي	

التحليل :

يبين لنا الجدول رقم (2) إن المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالملكون المعرفي قد تراوحت بين (8.22-8.34) أعلاها بواسطة طريقة العرض بـ 8.34 ثم يليه بواسطة المحتوى (التعيين) بـ 8.27 وأخيراً بواسطة الأهداف بـ 8.22

تظهر لنا الأهداف أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدفين

- يعِرف كيف يفكِّر المشاهد

- يُوسع مدارك المشاهد بـ 8.33

يوضح لنا المحتوى (التعيين) إن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة

- يتميز بالموضوعية والحيادية بـ 9.33

يتبيَّن لنا طريقة العرض (آلية التنفيذ) أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة

- يتفاعل مع المناسبات والمواعيد الرياضية بـ 9.83

مناقشة الفرضية الأولى بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على أن البرنامج الرياضي المقترن يلبي أولويات الجمهور من حيث المكون المعرفي

● اتضح لنا أن ما يتعلق بمجال الأهداف في المكون المعرفي كان الرأي الغالب فيه مسانداً للبرنامج المقترن في عبارة -- يعْرِف كيف يفكِّر المشاهد. وهذا فيه إشارة إلى قدرة البرنامج في الاطلاع على تفكير الجمهور ونفس الشيء بخصوص عبارة يُوسع مدارك المشاهد ومنه إذا كان فعل يعْرِف يطالعنا على حال المشاهد كيف يفكِّر فإن فعل يُوسع يفيد معنى المساهمة والتفعيل .

● كما أفاد هذا الرأي بخصوص المحتوى أنه يراهن على موضوعية وحيادية هذا البرنامج، وهذا ناتج عما يلبيه البرنامج للجمهور لإشباع رغبته الرياضية من حيث:

- تنوع الرياضيات وبساطة العرض، والإجماع على المضامين ، ومن حيث أهمية ذلك فإن العرض الإعلامي في العالم اليوم يميل إلى الالتزام بالموضوعية على الطريقة العلمية .

وبخصوص طريقة العرض فإن الفقرة الخاصة يتفاعل البرنامج مع المناسبات والمواعيد الرياضية كانت هي الأكثر تقبلا من طرف العينة ويعبر عن حقيقة ربط الرياضيات بمواعيد ذات أهمية لجلب المتابعة الجماهيرية في محطات زمانية هي محل انتظار ويفهم من هذا البرنامج المقترح أنه يتجلى بالواقعية من خلال حضوره للمناسبات الرياضية

ونصت الفرضية الثانية على ما يلي:

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترن يلي أولويات الجمهورية من حيث المكون الوجداني

جدول رقم (3) يوضح عرض نتائج متوسطات معاملات التأثير بالنسبة للمكون الوجداني
حسب أولويات الجمهورية

أولويات الجمهورية									برنامج يلي
المتوسط الحسابي لطريقة العرض	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	طريقة العرض (آلية التنفيذ)	المتوسط الحسابي للمحتوى	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	المحتوى (التعيين)	المتوسط الحسابي للأهداف	المتوسط الحسابي لمعامل التأثير	الأهداف	الأطر المكونات
8.42	8.83	يتميز بطريقة عرض جذابة	7.97	7.66	يقدم ما يلائم الذوق الوجداني	8.78	8.33	يشعر المشاهد بحاجته للثقافة الرياضية	المكون الوجداني
	8.66	يساعد توقيت عرضه المشاهد		7.5	يغرس الرضى بما يتم تقديمه				
	9	يعاقب في فقراته ليشد انتباه المشاهد		7.66	يشعر بالارتياح أثناء العرض		9.33	يشعر المشاهد بالترفيه	

	يحدد اختلاف ديكور حصصه روح النشاط في المشاهد	8.5		7.5	يشعر بعمق معالجة المواضيع				
	يعتمد غالباً في عرض الحدث على الصور لتعزيز الثقة	8.83		9.5	يتجلّى الصدق في عرض مواضيعه	9.16	يعمق الثقة بينه وبين المشاهد	تابع المكون الوتجاني	
	يستغرق الوقت الكافي في عرضه	7.83		8.83	يقنع المتبوع له بجدية العرض				
	يعتمد على بث مقاطع موسيقية لتتجنب الملل	7.83		7.16	يغطي أوقات المشاهد بما يلي رغبتها	8.33	يملأ الفراغ		

التحليل :

يبين لنا الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالمكون الوج다اني قد تراوحت بين (8.78-7.97) أعلىها بواسطة الأهداف بـ 8.78 ثم يليه بواسطة طريقة العرض (آلية التنفيذ) بـ 8.42 وأخيراً بواسطة المحتوى (التعيين) بـ 7.97

تظهر لنا الأهداف أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدف :

- يشعر المشاهد بالترفيه بـ 9.33

يوضح لنا المحتوى أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة:

- يتجلّى الصدق في عرض مواضيعه بـ 9.5

تبين لنا طريقة العرض أن أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة:

- يتعاقب في فقراته ليشد انتباه المشاهد بـ 9

مناقشة الفرضية الثانية

بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على أن البرنامج الرياضي المقترن يلي أولويات الجمهور من حيث المكون الوجدااني

• ومن خلال المكون الوجدااني لمجال الأهداف يتبيّن لنا أن الفقرة .

- يشعر المشاهد بالترفيه، هي العبارة الأهم في نظر العينة الإعلامية وهذا فيه أمران الأول هو إن هذا البرنامج من إلى الحد الذي يسمح بتلبية خاصية الترفيه لدى الجمهور. الثاني : إعداد البرنامج بناء على تلك الرغبة .

وإذا كانت المشاريع الرياضية تميّز من حيث كونها ترفيهية فإن البرنامج المقترن جاء استجابة لذلك وهذا خدمة لأولويات الجمهور ويظهر الطابع الترفيهي حيث علاقته بالانفعال من خلال تفاعل الجمهور والإعلام وكذا الملاعب .

• وبما لاحظتنا لما يتعلق بالمحتوى في المكون الوجدااني فإننا نجد الرأي الغالب في العينة المفحوصة يتفاعل بإيجابية مع الفقرة الدالة على صدق البرنامج المقترن في عرض

مواضيعه وهذا التوافق للعينة مع نموذج المحتوى يتضمن واقعية ما اقترحناه من حيث خاصية الصدق في عرض مواضيع البرنامج ، ويساعد ذلك في إضفاء صبغة التأثير على الجمهور لكتابته والتآييد والمتابعة للإعجاب بالبرنامج .

- يتبين لما يتعلق بطريقة العرض في المكون الوجданى ان الفقرة

- يتعاقب في فقراته ليشد انتباھ المشاهد

هي اکثر الفقرات تأيیدا من طرف العينة المفحوصة وهذا نظرا لخاصية التأثير التي يبديها البرنامج مع تنوع فقراته

إن آلية التعاقب بفقرات البرنامج تنقل المشاهد إلى دائرة التفاعل وفي ذلك تلبية لرغبته كأولوية .

ونصت الفرضية الثالثة على ما يلي :

البرنامج الإعلامي الرياضي المقترن يلي أولويات الجمهور من حيث المكون السلوكي

جدول رقم (4) يوضح عرض نتائج متosteات معاملات التأثير بالنسبة للمكون السلوكي

حسب أولويات الجمهور

أولويات الجمهور										برنامج يلي
المتوسط الحاسبي لطريقة العرض	المتوسط الحاسبي لعامل التأثير	طريقة العرض (آلية التنفيذ)	المتوسط الحاسبي للمحتوى	المتوسط الحاسبي لمعامل التأثير	المحتوى (التعيين)	المتوسط الحاسبي للأهداف	المتوسط الحاسبي لمعامل التأثير	الاهداف		الأطر المكونات
827	8.5	يستعرض مظاهر التسامح	7.60	9.16	يعرف بالعنف و مخاطرها	8.53	9.66	يساهم في نشر ثقافة نبذ العنف	المكون السلوكي	
	8.83	ينتهج البث الحي للتأثير على المشاهد		7.66	يشجع المشاهد على دعوة الآخرين للمتابعة		9	يغرس في المشاهد القيم الرياضية		
	8	ينتهج التواصل								

		مع المتتابع		7	يفرض ذاته على المشاهد			
7.33	يوظف الصور و الرسومات البيانية			7.83	يتماشى مع التغيرات الحاصلة على الساحة الرياضية		8.16	يولد في المشاهد قناعات رياضية
8.5	يقترب الضيوف بما يتناسب مع متطلبات الجمهور			7.5	يقرب إلى تحقيق الاجتماع الرياضي			تابع المكون السلوكي
8.5	يستقطب المشاهد من خلال توع فقراته			6.5	يدفع للبحث انطلاقا من مختلف مواضعه		7.33	يحقق مختلف استجابات المشاهد

التحليل :

يبين لنا الجدول (4) ان متوسطات الحسابية لمعاملات التأثير المتعلقة بالمكون السلوكي قد تراوحت بين (8.53-7.6) أعلاها بواسطة الأهداف ب 8.53 ثم يليه بواسطة طريقة العرض ب 8.27 وأخيرا بواسطة المحتوى ب 7.60

تظهر لنا الأهداف ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الهدف

- يساهم في نشر ثقافة نبذ العنف ب 9.66

يوضح لنا المحتوى ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة

- يعرف بالعنف ومخاطر ب 9.16

تبين لنا طريقة العرض ان أعلى المتوسطات الحسابية لمعاملات التأثير كان عند الفقرة

- ينتهي البث الحي للتأثير على المشاهد بـ 8.83

مناقشة الفرضية الثالثة

بعد عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على أن البرنامج الرياضي المقترن يلي أولويات الجمهور من حيث المكون السلوكي من بين الفقرات المدرجة في جدول المكون السلوكي لمجال الأهداف نجد العبارة المعبرة عن مساعدة البرنامج المقترن في نشر ثقافة نبذ العنف هي التي أخذت اهتمام أفراد العينة بشكل لافت للنظر مما يعني أن الناس والجمهور خاصة لا يستهونون بالعنف في المجال الرياضي او في غيره وبذلك يكون نشر الوعي لمخاطر العنف من مهام المشاريع المبرمجة في الإعلام الرياضي .

• تشيد لنا الفقرة في المكون السلوكي بالمحتوى للبرنامج التي تتضمن التعريف بالعنف ومخاطرها هي من أهم العبارات التي أخذت اهتمام عينة الفحص وهذا لاعتبار ما يعرفه المشاهد عن العنف من حيث أنه سلوك كما يفسر ذلك حاجة المشاهد كأولوية إلى الإعلام الرياضي المرئي التحسسي.

• يتضح لنا في المكون السلوكي مجال طريقة العرض للبرنامج من خلال عينة البحث ان الفقرة المتضمنة

- انتهاء البث الحي للتأثير على المشاهد في البرنامج المقترن، تسجل الاهتمام الأول من بين الفقرات الأخرى في طريقة العرض مما يعني أن الجمهور يميل إلى العرض المباشر في التلفزيون الوطني .

استنتاجات عامة

تكمن الاستنتاجات عامة في ما يلي في النقاط الآتية :

- الجمهور الرياضي بحاجة إلى برنامج مقترن يساهم في توسيع مداركه ويفهم طريقة تفكيره .

- تغطية مختلف الأنشطة الرياضية مطلب معرفي لدى الجمهور .

- وجود برنامج حيوي تحييبي يتماشى مع كل المواعيد الرياضية والمناسبات .

- رغبة الجمهور في أن يكون البرنامج المقترن يحقق قدرًا من الترفيه

الاقتراحات

إن الاستنتاجات التي توصلنا إليها تدفع بما إلى ذكر بعض المقترنات على مستوى ما نأمل أن يكون وفي هذا اصبر النقاط التالية :

- إنجاز بحوث متخصصة يشرف عليها خبراء معتمدين لتطوير البرامج الرياضية يعتمد عليها التلفزيون الوطني لرسم معالم أجندته .
- إنشاء بنك معلوماتي للتزويد وذلك للاتصال بمراكز وجهات ذات اهتمام .
- توظيف المكتسبات الرياضية في تشكيل قوالب فنية ومعرفة من أجل المساهمة في صياغة طرح إعلامي يؤثر في قرار الجمهور وفق الأجندة .
- اقتراح برنامج رياضي يساهم في توسيع مدارك الجمهور الرياضي مع قدرته على تفهم طريقة تفكيره .

المراجع

الكتب

- خليل عبد الرحمن المعابطة ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر الطباعة والنشر ، عمان ، ط 1، 2000 ،

- عبد الفتاح ابو معال ، اثر استعمال وسائل الإعلام على الطفل ، دار الشروق ، عمان ، ط 1، 1990

- محمد عبيادات وأخرون. منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ، دار وائل للنشر ، عمان ، بدون طبعة ، 1997

المذكرات

- محمد بن علي القعاري ، العلاقة بين الصحافة وقادة الرأي و الجمهور في ترتيب أولويات القضايا المحلية في اليمن ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، منشورة ، كلية الدعاوة والإعلام ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 1430 هـ

-2 محمد فوزي شهاب الدين ، دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني ، أطروحة دكتوراه في الإعلام ، منشورة معهد البحرين للتنمية الشاملة ،

2017

المجلات

-1 حملاوي عامر و آخرون ، أسباب تمييز رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التلفزة الجزائرية، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 7 ، العدد 2، 2013

-2 عبد الجواد سعيد محمد ربيع ، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الواحد والثلاثون ، 2008

-3 علي قساسية مدخل الى إشكالية جمهور الواب ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 18 ، بدون سنة

-4 لعمارة سليم ، بو خرص رمضان ، مساهمة برامج التكوين الإداري في الرفع من كفاءة الأفراد العاملين بمديريات الشباب والرياضة ، مجلة الإبداع الرياضي ، العدد 20 ، 2016

المعاجم

-5 محمد براكن ، قاموس موسوعي للإعلام و الاتصال ، الجزائر ط 1 ، 2007